

إعلان داكار

متحف الحضارات السوداء



3 نوفمبر 2022

استلهاما بروح إعلان أروشا، وروح إعلان بورتو أليغري، اجتمعنا من جميع أنحاء العالم في داكار تحت شعار السيادة الاقتصادية والنقدية الأفريقية لمواجهة عالم يعاني من الأزمات.

نحن مجموعة من العلماء والعلماء وصانعي وصانعات السياسات والنشطاء والناشطات من إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، بعضنا اقتصاديون واقتصاديات وآخرون علماء سياسيون عالمان سياسيات ومؤرخون ومؤرخات وعلماء وعالمات اجتماع وعلماء وعالمات أنثروبولوجيا.

نحن نوجّه هذا الإعلان إلى الحكومات والمؤسسات الأفريقية والجهات الفاعلة والوكالات الخارجية التي تقيد السيادة الاقتصادية والنقدية لأفريقيا.

و حيث يمثل نظامنا الاقتصادي الحالي لب الأزمات المعاصرة والمتعددة وحيث يعاني منها الجنوب العالمي بشكل غير متناسب. فالمشكلة الأساسية تكمن في الاندماج السلبي لأفريقيا في هذا النظام الرأسمالي، بينما نمثل نحن جزءاً لا يتجزأ من هذا النظام الذي لا يمكن أن يزدهر بدون استغلالنا. لذلك نعارض النموذج الاقتصادي السائد الذي يصور الاقتصاد بمصطلحات تكاد تكون شبه طبيعية و الذي يصف عالماً حميداً يخلو من علاقات القوة غير المتكافئة.

إنّ أزمتنا العالمية المتعددة الأوجه: انهيار المناخ واستنفاد التنوع البيولوجي والتلوث والمضاربة المالية والحرب ونفسي عدم المساواة كما أن الأزمة الشاملة للنظام الرأسمالي النيوليبرالي تتحول إلى شكل مقاوم من أشكال الإمبريالية، حيث تمثل الاضطرابات الجيوسياسية أعراضاً خطيرة لكليهما.

نحن لا نقبل هذه الأزمات بل نواجهها ونبحث عن بدائل تجنبنا إيّاها، تضامنا ممّا مع العمال والعمالات والمعدومين والمعدومات والفلاحين والفلاحات والنساء ونشطاء وناشطات المناخ والمجموعات المماثلة. ولهذه الأسباب، قمنا بإطلاق إعلان داكار بهدف بدء تعاون دائم وموثوق مع المبادرات والحركات التي تشاركنا روحه.

نحن نعتمد عشرة أهداف إستراتيجية كوجهة لعملنا:

1 لن تنفيذ معظم حكوماتنا التحولات التي نحتاجها، لذا فنحن بحاجة إلى أن نكون نحن الجماهير التي تضغط دائما عليها من أجل المزيد.

2 ومع ذلك، فنحن بحاجة إلى دول قوية ، ديمقراطية ومسؤولة. وأكثر من ذلك، نحن بحاجة إلى شعوب أقوى للدفاع عنها ودفعها لبذل المزيد دائماً من أجل الأغلبية فبإمكان الدول الإفريقية بل من واجبها تعبئة العمالة والموارد الأفريقية لتلبية احتياجات إفريقيا الخاصة وإحياء الطموحات التنموية التي سادت فترات ما بعد الاستقلال المبكرة.

3 ومع توجه العالم إلى المزيد من التكتلات التجارية الإقليمية، يصبح بناء التحالفات الإقليمية بيننا ضرورياً وممكنًا كما يسهل ذلك إعادة تأكيد سيادتنا الاقتصادية والنقدية وإخضاع المصالح الأجنبية لاحتياجاتنا ومصالحنا الداخلية . كما أن تعزيز السيادة السياسية من أجل إحداث تحول هيكلي في اقتصاداتنا ومجتمعاتنا سيمكّننا من معالجة جذرية لقضايا طال أمدها كالفقر والتنمية الاجتماعية وإرساء الديمقراطية.

4 يجب أن نسعى إلى بناء نمط جديد من العمل متعدد الأطراف تكون فيه المنتديات والمؤسسات السياسية العالمية جامعة وديمقراطية وتعكس شواغل سكان الجنوب العالمي.

5 لا يمكن أن تستمر النزعة العسكرية والإمبريالية في التشكيل السياسي للنظام العالمي. نحن ندافع عن موقف الحياد الإيجابي تجاه الكتلة الاستعمارية الإمبريالية التاريخية وعن عدم التعاون معها عندما يتعلق الأمر بتدخلها في الشؤون الأفريقية.

6 إنّ أوجه التفاوت العالمي في مواجهة التدهور الإيكولوجي والتقلبات الشديدة في القطاع المالي وتقلّب أسعار السلع الأساسية تضع الجنوب بشكل خاص في وضع حرمان يجب علينا التغلب عليه.

7

كما يجب أن تتوقف أزمات الديون المتكررة ويجب علينا أن نضع نهجا شاملا لمعالجة الآثار الضارة للديون المفرطة المقومة بالعملات الأجنبية - بما في ذلك الديون الصادرة عن صندوق النقد الدولي - والديون الكريهة. فمن الضروري شطب الديون على نطاق واسع وعميق وسريع مع التركيز على دعم التحول الاقتصادي في البلدان النامية.

8

علينا أن نوقف السرقة المستمرة من جانب الشركات عبر الوطنية في الشمال والتمثلة في تحويل إيراداتها إلى الملاذات الضريبية ومن ثم استثمارها في أسواق رأس المال، مرتدية ثوب المسميات البريئة «للاستثمار الأجنبي المباشر». وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي العمل بنشاط على تعزيز وتنفيذ تدابير مثل ضوابط رأس المال ومكافحة التهرب الضريبي والتدفقات المالية غير المشروعة وفرض ضرائب عادلة على الشركات عبر الوطنية.

9

كما نحتاج إلى برنامج عالمي للتعويضات لمعالجة أوجه عدم المساواة التاريخية والمتواصلة و المتجذرة في ظهور النظام الرأسمالي وتوسعه العالمي، وكذلك لمعالجة عادلة للأزمة الإيكولوجية متعددة الأبعاد التي نمر بها . ويجب أن نسعى إلى تطوير هذا البرنامج تقنياً وإلى إضفاء الشرعية عليه وإلى الدفاع عنه وتنفيذه. وتحقيقا لهذه الغاية، نؤيد الجهود التي تبذلها أخواتنا وإخواننا الأمريكيات والأمريكيين من أصل أفريقي ومن منطقة البحر الكاريبي من أجل تحقيق العدالة التعويضية.

10

إننا نقوم بالتحرك والتّعليم والبحث والتعبئة في سياقاتنا المحلية والوطنية على الصعيدين الإقليمي وعبر الوطني، ونقوم بذلك بهدف بناء حركة مستدامة وكسب تأثير حقيقي على مساراتنا السياسية.

وإننا ندعو إلى التعاون بين بلدان أفريقيا وبلدان الجنوب وإلى التضامن العالمي من أجل قضيتنا الجماعية وندعوكم جميعاً إلى تجمعاتنا التي نتبادل خلالها تجاربنا ونقيم تقدّمنا ونخطّط فيها للخطوات التالية.

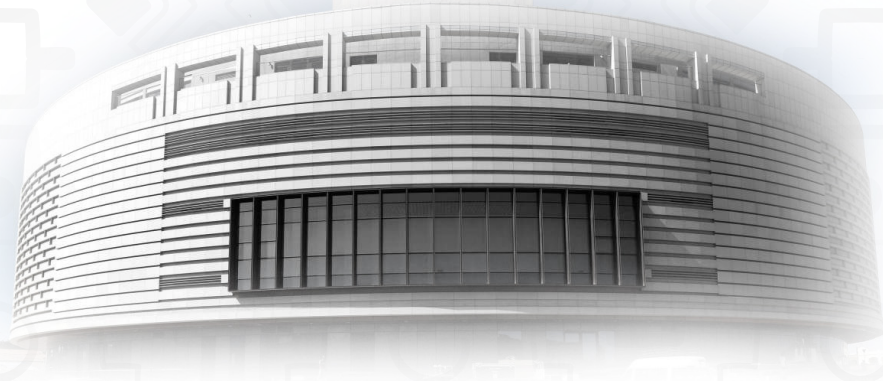
لقد حان الوقت الآن!

الموقعون :

إنغريد كفانغرافن ، النرويج / المملكة المتحدة
 كاي كوددينبروك ، ألمانيا
 إيمان اللواتي ، تونس
 جامي مودود ، الولايات المتحدة الأمريكية
 غودوين مورونجا ، كينيا / السنغال
 فاطمات مشتاق ، جزر المالديف / الولايات المتحدة الأمريكية
 ألفين موسيوما ، كينيا
 كبا نبي ، غينيا
 ردجي نقوسي ، جنوب إفريقيا
 جين أوبوتشي ، كينيا
 فرانكلين أوبنج أودوم ، غانا / فنلندا
 أديبابو أولوكوشي ، نيجيريا / جنوب إفريقيا
 كيستون بيرري ، ترينيداد وتوباغو / الولايات المتحدة الأمريكية
 ليوهانغ ليوولو بيكو ، جنوب إفريقيا
 ستيفانو براتو ، إيطاليا
 ماثيو روبنسون ، الولايات المتحدة الأمريكية
 شفيق بن روبين ، تونس
 عريف روزغار ، ألمانيا / بلجيكا
 إبرهيماسال ، السنغال
 ماتياس شميلزر ، ألمانيا
 جان ميشيل سيرفيه ، فرنسا
 هوارد شتاين ، الولايات المتحدة الأمريكية
 كريستال سيميوني ، كينيا
 جومو كوامي سوندارام ، ماليزيا
 إسماعيل مالك سي ، السنغال
 ندونغو سمبا سيلا ، السنغال
 ليزا تيلي ، المملكة المتحدة
 إريك توسان ، بلجيكا
 فيونا تريجينا ، جنوب إفريقيا
 دزودزي تسيكاتا ، غانا / المملكة المتحدة

تشارلز أبوجري ، غانا
 سعاد عدن عثمان ، إثيوبيا
 ماكس أيل ، تونس / الولايات المتحدة الأمريكية
 الكسندر ابرو ، البرتغال
 أصغر عادل زاده ، جنوب إفريقيا / الولايات المتحدة الأمريكية
 ديرري أليماهو ، إثيوبيا / ألمانيا
 إيكال أنجيلي ، كينيا
 باجابوكو ، مالي
 حنان برقواوي ، تونس / ألمانيا
 سي.بي شاندراسيخار ، الهند
 هورمان شيتونج ، جنوب إفريقيا
 كارلا كوبرجر ، ألمانيا
 كارولين كورنير ، ألمانيا / فرنسا
 ديمبا موسى دمبيلي ، السنغال
 نداي فادياو ديانبي ، السنغال
 ديالو ديوب ، السنغال
 هنريات فاي ، السنغال
 أندرو فيشر ، هولندا
 دانيلا قابور ، رومانيا / المملكة المتحدة
 مها بن قدحة ، تونس
 حمزة حموشان ، الجزائر / المملكة المتحدة
 جايسون هيكل ، المملكة المتحدة
 نيمي هوفمان ، المملكة المتحدة / جنوب إفريقيا
 تيتيه هورميكو ، غانا
 فلوريان هورن ، ألمانيا / بلجيكا
 بيتر جيمس هدسون ، الولايات المتحدة الأمريكية
 فاضل قابوب ، تونس / الولايات المتحدة
 نانسي كاتشينجوي ، ملاوي / زيمبابوي
 ماري كاريمو ، غانا
 راسماني كينتيجا ، بوركينافاسو

إعلان داكار متحف الحضارات السوداء



جهات الاتصال

Web site: <https://mes-africa.org/>

Email: monetarysovereigntyafrika@gmail.com

Twitter: @Mon_Sovereignty

Youtube: <https://www.youtube.com/channel/UCPbbS-Fb5Ov2hWXc1eAjs5g>